



Gulf Regional Seminar Protecting the best interests of the child in cross-border family disputes Doha, Qatar

الندوة الإقليمية
خليجية حول "حماية مصالح الطفل الفضلى في النزاعات الاسرية عبر الحدود"
الدوحة، قطر

29 – 30 March 2016
Four Seasons Hotel, Doha

Concept Note

Introduction

The **Gulf regional seminar on protecting the best interests of the child in cross-border family disputes** is co-hosted by Global Affairs Canada and the Doha International Family Institute, member of the Qatar Foundation, in collaboration with the Hague Conference on Private International Law. The seminar is scheduled to take place in Doha, Qatar from March 29 to 30, 2016.

Guided by the international legal principles set out in the United Nations Convention on the Rights of the Child, the regional seminar is organized in the context of the Working Party on Mediation of the Malta Process.

Seminar Objective and Aims

The objective of the seminar is to promote dialogue and further engagement between regional government officials, judges, independent experts and other stakeholders on emerging cross-border family disputes involving children. The seminar aim to:

- explore regional perspectives on children's rights in the context of cross-border family disputes, particularly when it results in the wrongful removal of a child across international borders;
- provide information on relevant child protection conventions adopted under the auspices of the Hague Conference on Private International Law and their relevance for States from the Gulf Region;
- examine existing alternative dispute resolution mechanisms, including family mediation, of Sharia-based or Sharia-influenced legal systems and other legal systems in the region available to address cross-border family disputes; and
- strengthen international legal co-operation in the search for solutions in the best interests of the child to resolve these complex cases.

Expected Participation

Governmental representatives from the Gulf region, international and regional organizations, members of the Working Party on Mediation and academic experts are expected to participate in the Seminar.

Format and Venue

The seminar will include presentations from Gulf countries on domestic experiences in protecting the best interests of the child in international family disputes, global and regional perspectives of

international organizations, legal principles as well recent research and academic studies by experts on child rights, family law in the Gulf region as well as international legal instruments, including the Hague Conventions.

The Gulf Regional Seminar will be held at the Four Seasons Hotel in Doha, Qatar. The seminar reception will be hosted by the Qatar Ministry of Justice at the same venue.

Seminar Hosts

The Gulf regional seminar is a collaborative initiative between Canada, Doha International Family Institute (DIFI), a member of the Qatar Foundation and the Hague Conference on Private International Law. The seminar is co-hosted by Canada and DIFI with the support of the Ministry of Justice, State of Qatar and the Permanent Bureau of the Hague Conference.

The Malta Process and the Working Party on Mediation

The **Malta Process**, developed within the framework of the Hague Conference on Private International Law, promotes co-operation between Contracting States and non-Contracting States to the Hague Children's Conventions whose legal systems and domestic family laws are based upon or influenced by Islamic legal traditions. The Process aims to identify solutions for complex trans-frontier family conflicts, notably issues of the protection of contact rights between parents and children and issues of child abduction.

The **Working Party on mediation** of the Malta Process was established in April 2009 on the recommendation of governmental and judicial representatives from over 24 countries, including the State of Qatar. The Working Party, co-Chaired by Canada and Pakistan, aims to promote mediation and other alternative dispute resolution mechanisms to resolve cross-border child custody or contact disputes where the 1980 Convention and the 1996 Convention do not apply.

The Working Party has developed "Principles for the establishment of mediation structures" that proposes the establishment of Central Contact Points for International Family Mediation. Previous events include the "Islamic Legal Perspectives on Cross-Border Family Disputes Involving Children" (April 2014, The Hague), and the Southeast Asia regional seminar (November 2014, Malaysia). The Gulf regional seminar (March 2016) is the continuation of these ongoing efforts.

For any additional information concerning the Gulf regional seminar, please contact:

Ms. Dana Al Kahlout

Senior Program Specialist

Doha International Family Institute (DIFI)

Tel: +974 44548232, Mobile: +974 55632142

dalkahlout@qf.org.qa

Mr. Ajmal Pashtoonyar

Policy Advisor, Children's Issues, Consular Policy Bureau, Global Affairs Canada

Tel: +1 343-203-2237, Mobile: +1 613 240 8424

ajmal.pashtoonyar@international.gc.ca

Ms. Kerstin Bartsch

Senior Legal Officer

Permanent Bureau of the Hague Conference on Private International Law

Tel: +31 70 363 3303, kb@hcch.nl

مذكرة مفاهيمية

مقدمة

يستضيف معهد الدوحة الدولي للأسرة، عضو مؤسسة قطر، الندوة الإقليمية الخليجية حول حماية مصالح الطفل الفضلى في النزاعات الأسرية عبر الحدود بالاشتراك مع وزارة الشؤون الخارجية الكندية وبالتعاون مع مؤتمر لاهاي للقانون الدولي الخاص. وتقام الندوة في العاصمة القطرية الدوحة على مدار يومي 29 و30 مارس 2016. واسترشادًا بالمبادئ القانونية الدولية المنصوص عليها في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، تقام الندوة الإقليمية في إطار جهود الفريق العامل المعني بالوساطة في سياق عملية مألطة.

أهداف الندوة

- تهدف الندوة إلى نشر الحوار وتعزيز التفاعل بين المسؤولين الحكوميين والقضاة والخبراء المستقلين وغيرهم من الجهات الإقليمية المختصة حول النزاعات الأسرية الناشئة العابرة للحدود التي تمس الأطفال. كما تهدف الندوة إلى:
 - استكشاف وجهات النظر الإقليمية حول حقوق الأطفال في سياق النزاعات الأسرية عبر الحدود، خاصة تلك التي يترتب عليها الانتزاع الجائر للطفل عبر الحدود الدولية
 - تقديم معلومات حول الاتفاقيات ذات الصلة بحماية الطفل تحت رعاية مؤتمر لاهاي للقانون الدولي الخاص ومدى اتصالها بدول منطقة الخليج
 - بحث الآليات القائمة البديلة لحل النزاعات – وتشمل الوساطة الأسرية – للأنظمة القانونية المستمدة من الشريعة أو المتأثرة بها وغيرها من النظم القانونية في المنطقة التي يمكن استخدامها للتعامل مع النزاعات الأسرية العابرة للحدود
 - تعزيز التعاون القانوني الدولي بحثًا عن حلول تراعى المصالح الفضلى للطفل عند حل هذه القضايا المعقدة

المشاركة المنشودة

يتوقع أن يشارك في الندوة ممثلون حكوميون من منطقة الخليج، ومنظمات دولية وإقليمية، وأعضاء الفريق العامل المعني بالوساطة، وخبراء أكاديميون.

الصيغة ومكان الانعقاد

تتضمن الندوة عروضًا تقديمية من ممثلي الدول الخليجية حول التجارب المحلية المرتبطة بحماية المصالح الفضلى للطفل في النزاعات الأسرية الدولية، ورؤى عالمية وإقليمية تقدمها منظمات دولية، ومبادئ قانونية وبحوث ودراسات أكاديمية حديثة يقدمها خبراء حول حقوق الطفل وقانون الأسرة في منطقة الخليج، بالإضافة إلى أدوات قانونية دولية من ضمنها اتفاقيات لاهاي.

وتقام الندوة الإقليمية الخليجية في فندق فور سيزونز بالعاصمة القطرية الدوحة. وتستضيف وزارة العدل القطرية حفل استقبال ضيوف الندوة في المكان نفسه.

مستضيفو الندوة

تعدّ الندوة الإقليمية الخليجية ثمرة مبادرة تعاونية بين كل من كندا، ومعهد الدوحة الدولي للأسرة، ومؤتمر لاهاي للقانون الدولي الخاص. ويشترك في استضافة الندوة معهد الدوحة الدولي للأسرة وكندا بدعم من وزارة العدل القطرية والمكتب الدائم لمؤتمر لاهاي.

عملية مألطة والفريق العامل المعني بالوساطة

تعزز عملية مألطة، التي نشأت في إطار مؤتمر لاهاي للقانون الدولي الخاص، التعاون بين الدول الموقعة وغير الموقعة على اتفاقيات لاهاي بشأن حماية الأطفال التي تستند أنظمتها القانونية وقوانينها المحلية الخاصة بالأسرة على التقاليد القانونية الإسلامية أو تتأثر بها. وتهدف العملية إلى تحديد حلول للنزاعات الأسرية المعقدة العابرة للحدود، خاصة قضايا حماية حقوق الاتصال بين الوالدين والأطفال وقضايا اختطاف الأطفال.

تشكّل الفريق العامل المعني بالوساطة في سياق عملية مألطة في أبريل 2009 بناءً على توصية عدد من ممثلي الجهات الحكومية والقضائية المنتمين لأكثر من 24 دولة، من بينها دولة قطر. ويشترك في رئاسة الفريق العامل كل من كندا وباكستان، ويهدف إلى نشر الوساطة وآليات أخرى بديلة من أجل حل النزاعات العابرة للحدود المرتبطة بحضانة الطفل أو الاتصال التي لا تنطبق عليها اتفاقيتي 1980 و1996.

وضع الفريق العامل "مبادئ تأسيس هيكل الوساطة" التي تتضمن اقتراحًا بإنشاء نقاط اتصال مركزية للوساطة الأسرية الدولية. ومن الفعاليات التي سبق تنظيمها ندوة "جهات نظر قانونية إسلامية حول النزاعات الأسرية العابرة للحدود التي تمس الأطفال" (أبريل 2014 في لاهاي)، والندوة الإقليمية في جنوب شرق آسيا (نوفمبر 2014 في ماليزيا). وتأتي الندوة الإقليمية الخليجية (مارس 2016) استكمالاً لهذه الجهود المستمرة.

لمزيد من المعلومات حول الندوة الإقليمية الخليجية، يرجى التواصل مع:

السيدة دانا الكحلوت

أخصائي برامج أول

معهد الدوحة الدولي للأسرة

هاتف: +974 44548232

جوال: +974 55632142

dalkahlout@qf.org.qa

السيد أجمل بشتونيار

مستشار السياسات لقضايا الطفل، مكتب السياسات بالصلبية، وزارة الشؤون الخارجية الكندية

هاتف: +1 343-203-2237

جوال: +1 613 240 8424

ajmal.pashtooniar@international.gc.ca

السيدة كريستين بارتش
مسؤول قانوني أول
المكتب الدائم لمؤتمر لاهاي للقانون الدولي الخاص
هاتف: +31 70 363 3303
kb@hcch.nl